من السؤال وهو ما يبرهن عليه في العلم **المسئلة الاولى في**
شرحها اي الجمله وسيتبع ذلك اقسامها واحكامها والمراد
بالاقسام الجزئيات لا الاجزاء **اعلم** ايها الواقف على
هذا المصنف **ان اللفظ المركب** الاسنادي يكون مفيدا كقام
زيد وغير مفيد نحو ان قام زيد وان غير المفيد يسمى جمله
فقط وان **المفيد يسمى كلاما** لوجود الفائدة **و** يسمى **جمله**
لوجود التركيب الاسنادي **ونعني** معشر النحاة **بالمفيد**
حيث اطلقناه في بحث الكلام **ما يحسن** من المتكلم **السكوت**
عليه بحيث لا يصير السامع منتظرا لشيء اخر **و** بين
الجمله والكلام عموم مطلق وذلك **ان الجملة اعم من الكلام**
لصدقها بدونه وعدم صدقه بدونها **فكل كلام جملة**
لوجود التركيب الاسنادي **ولا ينعكس** عكسا لغويا اي ليس كل جمله
كلاما لانه يعتبر فيه الافادة بخلافها **الا ترى ان** جمله الشرط
نحو قام زيد من قولك **ان قام زيد قام عمرو تسمى جمله** لاشتمالها على
المسند والمسند اليه **ولا تسمى كلاما لانه** لا تفيد معنى **يحسن**
السكوت عليه لان الشرطيه اخرجته عن صلاحيته لذلك
لان السامع ينتظر الجواب **وكذلك** اي وكالقول في جمله
الشرط **القول في جملة الجواب** اي جواب الشرط وهي جمله قام عمرو من

المثال

المثال المذكور تسمى جملة ولا تسمى كلاما لما قلنا والحاصل
انه جعل في كل من جملتي الشرط وجوابه امرين احدهما ثبوتي
وهو التسميه بالجملة والاخر سلبي وهو عدم التسميه
بالكلام ففي ذلك دليل على ما ادعاه من عدم ترادف
الجملة والكلام ورد على من قال بترادفهما كالزمخشري
وعلى من قال جمله جواب الشرط كلام بخلاف جمله الشرط
كالرضي **ثم الجملة** تنقسم اولا بالنسبة الى التسميه الى
اسميه وفعليه وذلك لانها **تسمى اسميه ان بدئت باسم** صريح
كزيد قائم او مؤول نحو وان تصوموا خير لكم اي صومكم
خير لكم او وصف رافع لمكتفى به نحو اقائم الزيدان او اسم
فعل نحو هيهات العقيق واذا دخل عليها حرف فلا يغير
التسميه سوى غير الاعراب دون المعنى ام المعنى دون
الاعراب ام غيرهما معا ام لم يغير واحدا منهما
فالاول **ان زيدا قائم** والثاني نحو **هل زيد قائم** والثالث نحو
ما زيد قائما والرابع نحو **لزيد قائم** والجملة **تسمى فعليه**
ان بدئت بفعل سوى كان الفعل ماضيا او مضارعا
او امرا وسوى كان الفعل متصرفا او جامدا وسوى كان
تاما او ناقصا وسوى كان مبنيا للفاعل ومبنيا للمفعول

Copyright © King Saud University